



أغنية الخليج

للشاعر غازي الكعبي

www.omaneducportal.com

يا ساحر الموج والشيطان والجزر
جملتها كل ما عانيت في سفري
عن ذكرياتي القدامى .. عن هوى صغري
عن الليالي مشيناها على الوتر
بقبلة .. وأناديه إلى السمر
أتاك يحلم بالأصداف والدرر
له الشواطئ إلا مرقاً الضجر
أشواقه بجنون البید في المطر)
إلا سمعتك صوتاً دافئ الخدر
إلا وضجت أغاني الغوص في السحر
إلا ومرت هوارى الصيد في فكري
إلا ابتردت بما خلّفت في ذكري
أصابع الشوق من قلبي إلى بصري
رغم العواصف إلا بسمة الظفر
بلكنة هاجرت من شاطئ التتر
كبر من البید ... لم يركع على قدر
إلا على لغة الإعجاز والسور

أتيت أرقب ميعادي مع القمر
هديتي رعشتا شوق .. وقافية
أتيت أمرح فوق الرمل .. أنبشه
عن النجوم أذبناها بأكوسنا
أمر بالشاطئ الغافي .. فأوقظه
أقول : " شاعرك الولهان .. تذكره ؟!
من بعد أن ذرع الدنيا فما فتحت
ولحت يا أزرق العينين .. فانطلقت
خليج ! ما وشوش المحار في أذني
ولا ترثم ملاح بأغنية
ولا رأيت شراعاً ضمه أفق
ولا احترقت بنار الشمس ثانية
خليج ! يا موجة بيضاء .. تنقلها
أعيذ وجهك أن تغزو ملامحه
عهدته عربياً .. ما لوى قمه
عهدته عربياً .. ملء جبهته
عهدته عربياً .. ما غفا وصحا



التعريف بالشاعر

هو غازي بن عبد الرحمن القصيبي، ولد عام ١٩٤٠م في الأحساء، ثم انتقل الى المنامة بالبحرين ليكمل تعليمه. نال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٦١م، ثم حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا عام ١٩٦٤م، و نال الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة لندن عام ١٩٧٠م.

عاش فترة التطور الحضاري بجميع مراحلها فقد كان أحد أهم شعراء و أدباء الخليج البارزين ودخل في مجال السياسة فقد أصبح سفيرا دبلوماسيا، ووزيرا سعوديا.

له أربعة دواوين مهمة ومنها: (أشعار من جزيرة اللؤلؤ)،

(و قطرات من ظمأ)



محاوّر النص

عودة الشاعر إلى وطنه و أثرها في نفسه

افتخار الشاعر بوطنه وتأكيده على عروبيته





مواطن الجمال

(أرقب ميعادي مع القمر): شبه القمر بأنه شخص

يرقبه.

(يا ساحر الموج): نداء غرضه التعجب.

(أنبشه عن ذكرياتي): شبه الذكريات بأشياء

مادية يفتش عنها.

(النجوم أذناها): شبه النجوم بأشياء تذاب.



يا ساحر الموج والشيطان والجزر
جملتها كل ما عانيت في سفري
عن ذكرياتي القدامى عن هوى صغري
عن الليالي مشيناها على الوتر
بقبلة .. وأناديه إلى السمر
أتاك يحلم بالأصداف والدرر

أتيت أرقب ميعادي مع القمر
هديتي رعشتا شوق .. وقافية
أتيت أمرح فوق الرمل .. أنبشه
عن النجوم أذناها بأكوسنا
أمر بالشاطئ الغافي .. فأوقظه
أقول : " شاعرك الولهان .. تذكره ؟! "

فكرة الأبيات : تحدث الشاعر في هذه الأبيات عن حبه للخليج وعن فرحته بعودته إلى الخليج.

معاني المفردات

أرقبك: ألاحظ وأنتظر
أنبشه: أفتش عنه
رعشة: هزة
لوتر: المداومة على الشيء و الملازمة
حملتها: كلفتها

مواطن الجمال

(إلا مرفأ): أسلوب غرضه التوكيد و
التخصيص

(ذرع الدنيا): شبه الدنيا بطرق تقطع

(يا أزرق العينين): أسلوب نداء

غرضه المدح و التعظيم



أتاك يحلم بالأصداف والدرر
له الشواطئ إلا مرفأ الضجر
أشواقه بجنون البيد في المطر

أقول : شاعرك الولهان تذكره؟
من بعد أن ذرع الدنيا فما فتحت
ولحت يا أزرق العينين فانطلقت

○ فكرة الأبيات: حديث الشاعر إلى البحر
وبثه ما في نفسه من ولهٍ وشوق له .

○ معاني المفردات

ذرع: قطع و تجول

الضجر: الضيق و الملل

لاحت: ظهرت و لمعت

البيد: مفرد (بيداء)، وهي الصحراء



خليج يا موجة بيضاء تنقلها
أصابع الشوق من قلبي إلى بصري
أعيذ وجهك أن تغزو ملامحه
رغم العواصف إلا بسمة الظفر

○ فكرة الأبيات: أمل الشاعر أن يبقى الخليج حرا بالرغم من العواصف التي تمر به ،ودعاء له أن يبقى مصاننا

○ معاني المفردات

أعيذ: أتحصن بالله.

الظفر: (الجمع: أظفار)، و هو الانتصار وقهر الأعداء.

مواطن الجمال:

(يا موجة): أسلوب نداء غرضه التعظيم و المدح.

(الخليج يا موجة بيضاء): شبه الخليج بالموجة البيضاء في الصفاء و العذوبة.

إلا سمعتك صوتا دافئ الخدر
إلا وضجت أغاني الغوص في السحر

خليج ! ما وشوش المحار في أذني
ولا ترنم ملاح بأغنية



معاني المفردات

وشوش: همس

السحر: (الجمع: أسحار) و هو آخر الليل قبيل الفجر

الخدر: الشلل الخفيف

مواطن الجمال

(وشوش المحار): شبه المحار بشخص يوشوش بسر.

(ضجت أغاني الغوص في السحر): شبه أغاني الغوص

بأشخاص تصيح بصوت مرتفع.



إلا ومَرَّتْ هَواري الصيد في فكري
إلا ابتردتُ بما خلفت في ذكري

ولا رأيت شراعاً ضمّه أفق
ولا احترقت بنار الشمس ثانية

○ عندما يذهب الشاعر إلى
البحر و هو خارج وطنه و
يرى السفن فيتذكر الخليج
الذي يطفئ حرارة شمس
الغربة

○ مواطن الجمال

(شراعاً ضمّه أفق): شبه الأفق
بإنسان يضم شراعاً.

(نار الشمس): شبه حرارة
الشمس بالنار من شدة حرارتها.



عهدته عربياً ما لوى فمه بلكنة
عهدته عربياً ملء جبهته كبر
عهدته عربياً ما غفا وصحا إلا
هاجرت من شاطي النتر
من البيد لم يركع على قدر
على لغة الإعجاز والسور

○ فكرة الأبيات: يبين عظمة و طنه فقد حفظ لهجته الأصلية و هي اللغة العربية، لغة القرآن الكريم و فخر الأمة الإسلامية.



○ معاني المفردات

لوى فمه: أماله أو ثناه

عهدته: عرفته

القدر: القضاء

كبر: عظمة

مواطن الجمال

(لكنة هاجرت): شبه اللكنة بشخص يهاجر.

(ما غفا وصحا إلا): أسلوب توكيد.

الأسلوب :

الشاعر القصيبي شاعر مقلد في بعض قصائده ،
لا كلها ، لشعراء العصر العباسي وخاصة الشاعر
" المتنبّي " ،

أما فكرته في هذه القصيدة فهي واضحة وبسيطة
(وهي حبه وحنينه إلى الخليج) .

العبارات والألفاظ

- جاءت عباراته بسيطة صاغها بألفاظ سهلة ، شفافه مناسبة للفكرة فحين يتحدث عن شوقه وحنينه يستخدم ألفاظ العشاق والغزل ، كقوله : " يا ساحر الموج ، فأوقفه بقبله ، أناديه إلى السمر ، فانطلقت أشواقه " وغيرها كثير .
- وحين يتحدث عن أمله باعتراف هذا الخليج فهو يقول : " عهدته عربيا ما لوى فمه ، عربيا ملء جبهته كبر ، أعين وجهك ، إلا بسمه الظفر ، وهكذا .

ثالثا العاطفة :

عاطفة الشاعر عاطفة حب وعشق ووله لبلاده
الخليج" ، فلا غرو أن تكون سادقة .

أبيات للشاعر غازي القصيبي

- خمسٌ وستون.. في إجمانٍ إعمارِ
أما سئمت ارتحالاً أيها الساري؟
- أما مللت من الأسفار.. ما هدأت
إلا وألقتك في وعثاءِ أسفار؟
- أما تعبت من الأعداء.. ما برحوا
يحاورونك بالكبريتِ والنارِ
- والصحبُ؟ أين رفاقُ العمرِ؟ هل بقيتُ
سوى جمالةِ أيام.. وتذكارِ
- بلى! اكتفيثُ.. وأضناني السرى! وشكا
قلبي العناء!... ولكن تلك أقداري